أبلغ هذيلا وأبلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب
بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب

ويفهم من قوله ان سواه صحبا وجوب تقديم الاسم والكنيه على اللقب وهو في الاسم كما قال واما اللقب مع الكنيه فانت مخير ان شئت قدمتها او قدمته اذ لا ترتيب بين الكنيه وغيرها قال اقسم بالله ابو حفص عمر وقال حسان
وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
فلو قال واخرن ذا ان سواها صحبا اي صحب سوى الكنيه وهو الاسم لاستقام

وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف

اذا اجتمع اللقب مع غيره فان كانا مفردين كزيد بطه وسعيد كرز وجب اضافه الاسم الى اللقب على تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم هذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون وبعض البصريين والمصنف في التسهيل الاتباع تقول هذا كرز ورايت سعيدا كرزا فيكون الثاني بدلا او عطف بيان والقطع على النصب باضمار فعل او الرفع اي هو كرز وان كان اللقب وما قبله مركبين نحو عبد الله زين العابدين او الاول مركب والثاني مفرد كانت الناقه عمرو او عكسه نحو زيد عايد الكلب وجب الاتباع عند البصريين ويكون الثاني بدلا او عطف بيان ويجوز قطعه الى النصب او الرفع ٥

ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد

ينقسم العلم الى مرتجل وهو ما لم يسبق له استعمال في غيرها كسعاد اسم امراه وادد اسم رجل والى منقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلميه في غيرها ونقله اما من مصدر كفضل او اسم عين كاسد او اسم فاعل كحارث او اسم مفعول كمنصور ومسعود ومحمود او صفه مشبهه كسعيد او فعل ماض كشمر علم على فرس او مضارع كيزيد ويشكر او جمله من فعل وفاعل ظاهر كبرق نحره وشاب قرناها وتابط شرا او مضمر بارزا كاطرقا في قوله

على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي او مستترا كيزيد في قوله
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
ولم يسمع في الجمله الاسميه كزيد منطلق والقياس جوازه قال في التسهيل ولم يرد عن العرب علم منقول من مبتدا وخبر ولا من فعل امر دون اسناد الا اصمت اسم للفلاه الخاليه فان من العلماء من زعم انه منقول من الامر بالصمت وذلك عندي غير صحيح وزاد بعضهم المنقول من صوت وجعل منه ببه لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل حين كانت امه ترقصه صغيرا وتقول
لانكحن ببه جاريه خدبه مكرمه محبه تجب اهل الكعبه
وقيل ان ببه اسم للغلام السمين كما قاله المصنف وابن خالويه فيكون منقولا من صفه وقال الجوهري ببه اسم للاحمق الثقيل وتجب بفتح التاء وضم الجيم اي تغلبهم حسنا يقال جب القوم اذا غلبهم

تنبيه ذهب سيبويه الى ان الاعلام كلها منقوله والزجاج كلها مرتجله قال بعضهم تقسيم العلم الى منقول ومرتجل انما هو بالنسبه الى العلم الا غلب والا فالذي علميته بالغلبه لا منقول ولا مرتجل ٥

وجمله وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافه كعبد شمس وابي قحافه

العلم اما مفرد كزيد او مركب وهو على ثلثة اقسام تركيب اسناد كشاب قرناها وزيد منطلق واليه الاشاره بقوله وجمله واذا سميت بها حكيت فتقول رايت زيد منطلق وتركيب مزج وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزله تاء التانيث وحكم الجزء الاول منهما ان يفتح اخره كبعلبك وحضرموت فان كان اخره ياء سكنت نحو معديكرب وقاليقلا وحكم الجزء الثاني ان يعرب اعراب ما لا ينصرف وفيه وجهان اخران البناء كخمسة عشر واضافه صدره الى عجزه هذا ان ختم بغير اسم صوت فان ختم به كويه من سيبويه ونفطويه بني على الكسر لان الاصوات لا حظ لها في الاعراب ويجوز فيها الوجهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)